

الكامل في ضعفاء الرجال

قال الشيخ وهذا حديث أبي صالح الراسبي لم نسمع أن أحدا حدث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه إلا عنه حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه بمصر ثنا الحسن البخاري ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وحدثنا أحمد بن حفص واللفظ له ثنا عمرو بن زياد البرداني ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية عن وحشي بن حرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني كيف قتلت حمزة بن عبد المطلب فحدثته فذكره الحسن البخاري بطوله وقال فلما فرغت من حديثي قال ويحك غيب عني وجهك فلا أراك فكنت أتنكب النبي صلى الله عليه وسلم حيث لا أراه حتى قبضه الله قال الشيخ وهذا الإسناد يرويه محمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ قال الشيخ قال زهير بن حرب هذا عندي وهم إنما رواه عروة عن سيرة حدثنا علي بن سعيد ثنا الحسين بن عيسى الرازي ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم فلانا على المنبر فاقتلوه قال الشيخ وهذا بهذا لم أكتبه إلا عن علي بن سعيد ولمحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس شعبة والثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وغيرهم وقد روى المغازي عنه إبراهيم بن سعد وسلمة بن الفضل ومحمد بن سلمة ويحيى بن سعيد الأموي وسعيد بن بزيع وجريز بن حازم وزياد البكائي وغيرهم وقد روى المبتدأ والمبعث قال الشيخ ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها شيء فصرف اشغالهم حتى اشتغلوا بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبتدأ الخلق ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها ثم بعده صنفه قوم آخرون ولم يبلغوا مبلغ بن إسحاق فيه وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به